هذا في ديار الذين يستحون بلسان العربي الصوفية والشيعة وبلسان الترك
قزلباش فان ديارهم اشد من ديار الحرب من الكفار فان في كثير من بلاد الكفر
يتمكن المسلم من اقامة دينه فانهم لا يمنعون المسلم من الصلوة والصوم
كما بلاد الكفر من الهنود واما هؤلاء الشيعة فجزاهم الله تعالى اشد اذاء على المسلمين
من الكفار فانهم اذا راوا جماعة من المسلمين يصلون الخمس والجمعة بالجماعة
يمنعونهم وان علموا ان واحدا من الناس هو على مذهب من المذاهب الاربعة
يؤذونه بل يقتلونه وينهبون ماله فلا يمكن لمسلم ان يقيم دينه كما ينبغي في ديارهم
فيجب على من كان في ديارهم من المسلم الخروج منها الى دار الاسلام فلا يكون
له الازواج والاولاد عذرا في ترك الخروج منها ان لم يقدر ان يخرجهم معه قال
الكلبي كان الرجل اذا اراد الهجرة من مكة الى المدينة تعلق به بنوه وزوجته
فقالوا انت تذهب وتدعنا ضائعين فمنهم من يطيع اهله فيقيم فحذرهم الله
تعالى نسائهم واولادهم بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
فتنة فاحذروهم وانما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وسئل
ابن عباس رض من هذه الاية فقالوا هؤلاء رجال من اهل مكة اسلموا واردوا
ان ياتوا المدينة فلم يدعوهم اولادهم وازواجهم قوله فاحذروهم اي احذروا
تطيعوهم وتدعوا الهجرة ولا يجوز الاطاعة لهم في معصية الله تعالى وقد
صرح العلماء ان الجلوس في دار الحرب حرام ودار هؤلاء الشيعة دارهم
دار الحرب ايضا لانهم باغون على اهل الاسلام وهم ليسوا بمسلمين ايضا
فانهم يستحلون كثيرا من المحرمات الثابتة بالنصوص القاطعة. ومن جملتها
انهم يستحلون قتل من كان من اهل السنة والجماعة من المذاهب الاربعة
ويرون اكل اموالهم حلالا من غير وجه الشرع ويسبون ابا بكر وعمر رضي الله
تعالى عنهما وسائر هذين الشيخين كافر عندنا ويقذفون العايشة رضي الله
تعالى عنها بالزنا ومن قذفها بالزنا فهو كافر بالاجماع لان النصوص القاطعة

من القران

من القران نزلت في حق براءتها من الزنا وهم من هذه الجهة طاعنون في نبوة
سيد المرسلين وسائرون له فيجب قتلهم ولا يقبل توبتهم ويدعون ايضا
ان النبوة كان لعلي قاطبة فيها جبريل واعطاها محمدا وهذا كفر منهم ايضا
وبعضهم يدعي ان عليا اله اصغر وبعضهم يقول انه اله اكبر وهذا شرك منهم
ايضا ويرون اللعنة واجبة على اهل السنة فان في مذهب اكثرهم اللعنة
على السني جزء من الايمان ومن لم يلعن فليس بمؤمن عندهم وليسجدون
لكبيرهم الذي يسمى شاه وسجودهم للتعظيم وهو كفر ايضا لان السجود لمخلوق
على وجه التعظيم كفر ولمذهبهم ليس بمذهب الشيعة المحضة بل ليس
مذهب فاسد من الفرق الضالة الا اخذوا منه شيعة فمذهبهم ليس
على نمط واحد بل فيه عرق من كل جانب باطل وهم اجهل الناس على الاطلاق
وهم اشد حماقة من اليهود والنصارى فان اليهود والنصارى يعظمون
انبيائهم ومن غاية تعظيم انبيائهم وقعوا في الافراط فيهم فان اليهود يدعون
ان عزيرا ابن الله والنصارى يدعون ان الله هو المسيح بن مريم سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا واما هؤلاء الشيعة يسبون اصحاب
نبيهم وازواجه وهذا منهم ترك تعظيم لنبيهم بل اهانة له وسبله فمن
اوصى من مال وقال اعطوا لكل طايفة منه الا من كان من اجهل الناس فانه
يعطى منه لكل طايفة من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس الا الشيعة فانهم
اجهل الناس على الاطلاق هكذا رايت منقولا من بعض العلماء والحاصل انه لا يجوز
لمؤمن خاف عن ربه الجلوس في دارهم لانه لا يمكن له في دارهم اقامة دينه ولا يمكن
له ايضا تعليم العلم وتعلمه ظاهرا فانهم لو علموا ان عند واحد من اهل الايمان
كتاب على مذهب اهل السنة والجماعة ياخذونه من صاحبه فيمزقونه كما مزق فرعون
الله الواحد القهار وكما مزق عاد وثمود ومن اقام في بلادهم يبقى في الجهل بالسنة ولا يمكن ان
يتعلم ما فرض عليه من العلم فيحرم عليه الاقامة في دارهم نسال الله تعالى العافية واما الهجرة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)